وقال هذا ما هو درك الملك ولا هو عليها هذا درك ابوك جوان وطالع الملعون كتب كتاب وختمه وقال خذ هذا الكتاب
وادخل به لمصر واسال عن حارة الروم واستدل على بيت جرجس شيخ حارة الروم ودق عليه الباب ان خرج اليك سلم
عليه ومصر خنتره واعطيه هذا الكتاب وحط ايديك ورجليك في ما بارد قال مرحبا يا جوان ودقن في الحال
باجمعهم واودعتهم في بيت جرجس كيف يكون خروجهم من مصر قالت الكهينه تعمل الكل واحد صندوق بيروتي
وتحط الرجل بالواحد وتتره بالقماش والكتان وتتنكروا بصفة تجار ومكاريه وحملوا الكل اتنين على بغل وعلقوا
في عنق كل بغل قطعه من هذه الاوراق ولا تخرجوا الا الظهر الحره من مملكة مصر وابقوا اتذكروا اسمكم قرشته
واللعين قلها او ضحيتي في الطريق على الراس والعين وفي الحال تنكر بصفة مقدم وتنكر جماعته بصفة اتباع ولبسوا
ملبوس الرجال واخذوا ذلك الاوراق من الملك وودعوها وطلعوا طالبين مصر وهكذا افعلنا مع شلهوم وهكذا
امرته ان يفعل واعطته الساركو الاوراق وكتب له الكاهن جوان كتاب وقال ودية الى شيخ حارة النيبطون
نقولا ومصر خنتره ومثل ما اوصيا اخيك اعمل وتنكر بصفة امير كردي وجماعته اتباع اكراد وقلعه وطلع الملعون
طالب الشام فلا زال يخترق الى ان دخل الى الشام وتوجه الى حارة النيبطون ودق باب نقولا فخرج اليه تامله
ظن انه امير اراد ان يتلخ عليه فوقع هو ومصر خنتره فناداه يا مرحبا اهلا ادخل دخل ودخل جماعته
الى داهيه دار دنيا متقليه فطالع اعطاه كتاب جوان فلما قراه قال يا مقدم بنعكس زر راعك وهدي داري
ومساكني وقاعاتي بين يديك والملعون قال شاهد والتفت الى جماعته وقال لهم لا يطلع منكم الا فرد واحد
بالنهار حتى اني المكان الذي اديد به اودية اياه والكن انا بقا في نصف الليل يبتقا يجيبكم وجي يكون نمت لكم
كل من في البيت والذي اردته بحته يتجوا انبلاقوا الاشيا حاضره باش تبقوا تحلوا وتتقلعوا واخذ الملعون
يمشي على هذا النسق في الشام يدخل البيت ويحط ذلك الورقه بين عينيه ويحط الا ان ناموا اليني ويذبح
وتهر الاشيا ما يجوا الجماعه الا يلبقوا الاشيا حاضر باش فالذي يريدوه ياخذوه والذي
ما يريدوه يبقوه الى ان اللعين الهب قلوب اهل الشام وعجزت مقدمين الادراك وامرا الشام وزعرا الشام
عن كشف الغيهم ما امكن فلما زاد الامر فوق القياس اتفق انهم اجتمعوا وكتبوا الكتاب يعلموا به الملك
وقلعوه لمصر هذا جرى اعجبا وتم الى ذلك اللعين شوم لا زال سائر يطوي الارض رفع وخفض
الى ان دخل الى مصر واستدل عن بيت جرجس شيخ حارة الروم فدلوه عليه طرق الباب فطلع جرجس فتح
الشباك على الباب متقدم ومعه جماعه فناداه يا مرحبا مقدم اذا نظر نظر ووقع على يده ومصر خنتره وضحك
وقال الملعون روح الى اجل صاحب هذه الاشاره وقال له لو كان اعما وقسيم صاحب هذه الاشاره
عندك معك يا مقدم منه كتاب قال نعم طالع اعطاه اياه فلما قراه باسه وحطه على راسه وقال قوم لحقني
فقام فدخل فيه الى دار جوانيه واتا به الى صوره مصنع ما فيها كاسر ذلك المصنع بان عن فيه درج نزل فيه
فانتهى الى مغاره تسع نصف اهل مصر اذا اخذتها قال وهذا المكان وانظر اثر بين يديك فتامل الشق

نخو

نحو ميتين صندوق كلها بروحين لهنق الخاطر والملعون انبسط فقال مثلك من يرعا حقوق جوان وطلع الملعون
به سلكه وعاشره وداواه وخرجه وعرفه حتى بقي كانه ذي في مصر واصطبر الى يوم من الايام وطلع ووقف على
باب الديوان لاصق ذلك الورقه بين عينيه الى ان نفض السلطان المنديل ونزلت الوزرا وارباب الدوله فاحب
اول ما يتبع الاسلام شاهين لانه حركت مصر خلاه حتى نزل وطلع في اثره الى ان دخل الى قاعة جلوسه وتعشا
مع اخوانه وسايرهم الى اخر الليل وقام الامير شاهين الى مرقده وخلاه حتى نام دخل الملعون ودوبه ورده الى الجدار
وطلع بنج وذبح وفتح الابواب وعاود اخذ شاهين وتقلع به الى بيت جرجس وفتح الباب بصنعه خرجوا فتحوا له
دخل وهو حامل شاهين بين اكتافه الى قاعة انسهم وحج خيتهم وترك هو بين اكتافه وطالعه من الجدار شلح ملبوسه
والبسه الملبوس الخشن وحطه في القيد والزنجير واعطاه ضد البنج فاق لقا روحه بين صحبة كفر نادا يا اخفي الالطاف
انا في المطهر ابن ظلم عند شئنا ره تفض اصلاعك يا مرقوس الذي ما ذاد دين النصرانيه وربا هذه الافه عليها غير
ولكن داخت روحك وروحه ضربوه وهددوه ورده الى ذلك السجن اصبح الصباح طلع الى الديوان ما عنده خبر ما استفاق
الا وحريم شاهين داخلين صياحات نادا السلطان يا لطيف ما الخبر قالوا يا مولانا السلطان اكثر من ميتين نعم الذي
اصبحت وفقد الامير شاهين على فراشه وخادم الحرمين غاب عن الوجود وتطلع في الرجال بس تطليع فنزلت
الرجال تفتش وابراهيم وسعد من الحلة وليب خوالم النسا وارسلها الى ذلك الشهدا التراب وعلم خادم الحرمين
ان الذي فعل هذه الفعله يبتحب الاسلام تاني ليله دق في ايدمر نالت ليله دق احمد دق في نقطر دق
في عز الدين الحلبي دق في بكتمر السعدي دق الامير سنقر الامير فارس قطاي طار عقل السلطان قرط على الرجال
عجزت جلس ولده السعيد ونزل يفتش تلك الليله دق في السعيد دق في سلامش العادل دق في الظالم وبحم
الدين خضر الى ان صفا مملكة مصر من الامارا والاعيان ولم يبقا في مصر الا الامير قلاوون الالفي قلنا وكيف
ترك الامير قلاوون مع انه من الامرا الكبار كان ما هو لعيب يا استاذ فلما بلغ الامير قلاوون هذه الاخبار
الظاهر وساير دولته فقدت من مملكة مصر حتى ابنه نجم الدين خضر وقلاوون كان مشرف على التلاف تعافا
ونادا الا انا الا انا ودولته البغي لها مصرع وتنبه الى السلطنه ودولته نفسه امور كثيره فاصبح من الصبح
طلع الى الديوان العساكر جاله سكارى من غير حجاب بين ذلك الامر وقلاوون طالع فقعوت له ساير العسكر
على الاقدام وقالوا حقيقة الحال من بقا موجود اكبر من هذا يمسك رضا بالبين مليلم ضر استاذنا فكلفوه فقدم
جلس على كرسي يوسف الصديق وقال في الرا الامر اسلم خلاص حق سورة الاخلاص تاني يوم وفد عليه كتاب
الشام لما قراه السلطان يبقا من حبين الملك الظاهر موجود فقال الاخ وكتب جواب الكتاب يطيب قلوب
اهل الشام واما بنت بركه خان تلمحت وطلعت الى خلف الستار ونادت يا امير قلاوون جعل الله مبارك
اللهم اجعل خيارنا منا ولكن لا تنساخيك الملك الظاهر قلت جاله دايره بتفتش عليه ونحن ما نتغفل عنه ولكن
يا ملكه هذا اما هو غريب ابقاه لليوم فاليه له تراب في فكر قلاوون انت بتوف فتشتكي الملك الظاهر في قصر ابن [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)